

حقائق التفسير

@ 376 | ليستقر بكم القرار . | | قال الجنيد : معنى الآية مقرون إلى آية أخرى وهي قوله : ^ (وإن من شيء إلا عندنا خزائنه) ^ . فأين تذهبون فمن طلب ما لنا لا يجده من غير عندنا ومن طلبنا اسقطنا | عنه تعب الطلب وكنا له . | | قوله تعالى : ! 2 [! 2 الآية : 28] . | | قال سهل : لمن شاء منكم أن يستقيم على الطريق بالإيمان به ولا تصح لكم تلك | المشيئة والاستقامة إلا بأن يشاء | لكم ذلك ويرزقكموه . | | قوله تعالى : ^ (وما تشاءون إلا أن يشاء | رب العالمين) ^ [الآية : 29] . | | قال الواسطي : أعجزك في جميع أوصافك وصفاتك فلا تشاء إلا بمشيئتي ولا تعمل | إلا بقوتي ولا تطمع إلا بفضلتي ولا تعصي إلا بخذلاني فماذا سيبقى لك وبماذا تفخر | من أفعالك وليس لك من فعلك شيء . | * * * |